

نور على الدرب مع فضيلة الشيخ عبدالكريم الخضير ح 293

عبدالكريم الخضير

نور على الدرب برنامج يومي يحبب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم خالد ابن محمد الرميح تنفيذ منصور ابن عبد الله الشليل. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله -

00:00:00

الله وصحبه اجمعين ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. نحييككم اجمل تحيه في مستهل حلقة هذا اليوم من برنامج نور على الدرب ويسرا لنا في مستهل هذه الحلقة نعرض اسئلتكم على ضيفنا الكريم معاشر الشيخ الدكتور عبدالكريم بن عبدالله الخضير عضو هيئة كبار العلماء وعضو -

00:00:35

اللجنة الدائمة للافتاء سائلين الله سبحانه وتعالى ان يبلغنا شهر رمضان المبارك وان يعيننا ويوفقنا لصيامه وقيامه السلام عليكم

معالي الشيخ وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. حياكم الله وحيا الاخوة المستمعين -

00:00:57

معالي الشيخ بارك الله فيكم مع استقبال شهر رمضان المبارك. نود منكم نصيحة للمسلمين باغتنام الاوقات في الطاعات والبعد عن المعاصي الامور المغضبات لرب الارض والسموات. وجزاكم الله خيرا الحمد لله رب العالمين وسلم وبارك على عبده

رسوله -

00:01:15

نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد المسلم في جميع اوقاته وفي جميع ساعاته عليه ان يكون عابدا لربه مطينا له ممتلا لا امره مجتنبا لنواهيه والحياة كلها ينبغي ان تكون عبادة لله جل وعلا -

00:01:36

المسلم ليس في حياته شيء من التفريط الذي يتخلله شيء مما يغضب الله جل وعلا عليه ان يعبد الله جل وعلا حتى يأتيه اليقين عليه ايضا ان يستغل ويغتنم الاوقات الفاضلة التي تظافر فيها الحسنات -

00:02:12

ويبتعد عن السيئات المسلم اذا كسب الحسنات ارضاء لربه جل وعلا عليه ان يحافظ على هذه الحسنات فلا يضيعها المنكرات

المعاصي وقد جاء في الحديث الصحيح اتدرون من المفلس قلنا يا رسول الله المفلس -

00:02:40

من لا درهم له ولا دينار متاع كما في الرواية الاخرى قال لا المفلس من يأتي باعمال وجاء وصفها في بعض الروايات امثال الجبال من صلاة وصيام وقيام وجهاد وحج وغير ذلك من الاعمال الصالحة -

00:03:15

ثم يأتي وقد شتم هذا وضرب هذا وانتهك عرض هذا فيأخذ هذا من حسناته فان بقي عليه شيء من حقوق العباد المشار اليها اخذ من سيئاتهم والقيت عليه فقد في النار. نسأل الله العافية -

00:03:41

هذا المفلس حقيقة الذي يتعصب على الاعمال الصالحة ثم بعد ذلك يفرّقها على غيره من يعتدي عليه بيد او لسان او اخذ مال او ما اشبه ذلك. المقصود ان على الانسان -

00:04:12

ان يحرص على عبادة الله جل وعلا مخلصا له مخلصا له ومع ثم بعد ذلك يحرص على المحافظة على اجر هذه العبادات فلا يفرّقها على فلان وفلان من اعتدى عليه بلسان -

00:04:32

او يد او اخذ من ماله او شتمه او قدفه او ما اشبه ذلك فعل المسلم ان يحتاط لنفسه اولاً بان يعمل الصالحات ويبتعد عن السيئات -

00:04:52

مع الاخلاص لله جل وعلا والمتابعة لنبيه عليه الصلاة والسلام. ثم بعد ذلك يحرص على هذه المكتسبات فلا يفرق ما ترتب عليها من اجر او يد على غيره بلسان او يد -

00:05:11

وغير ذلك والله المستعان احسن الله اليكم ونسأله الله سبحانه وتعالى ان يتقبل من الجميع العمل الصالح في هذا الشهر الفضيل
المبارك اه معالي الشيخ هذا السائل يقول ايمهم افضل لي في رمضان؟ التفرغ للعبادة وقراءة القرآن او الاستمرار في تعليم العلم -

00:05:31

ونفع الناس هذه المسألة يختلف فيها اهل العلم كثيرا ولا شك ان المقرر عند اهل العلم في الجملة ان النفع المتعدد افضل من النفع
القاصر وان تعليم العلم افضل من نوافل العبادة - 00:05:51

افضل من نوافل العبادة ونفع الناس جاءت فيه النصوص الكثيرة في فضله الحرص عليه والتفرغ في رمضان لقراءة القرآن فعله
جمع من سلف الامة وائمهتها كان مالك رحمه الله اذا دخل رمضان - 00:06:19
ترك التحديد واقبل على القرآن وجاء عن بعض السلف انهم يتفرغون للعبادة في رمضان ويتركون التعليم مع نفع متعدد وهو افضل
من نوافل العبادة لكن يرون ان رمضان موضع العبادات الخاصة - 00:06:45

للانسان يتفرغون فيه للعبادات الخاصة ومن ذلك الصيام والقيام والذكر وتلاوة القرآن وهذا معروف عنه ومشتهر بينهم ومع ذلك لو
ان شخصا آآ نوع العبادات في رمضان قرأ القرآن هو شهر - 00:07:14

القرآن ومع الصيام والقيام الذي هو الصيام مفروظ والقيام نفل جاء الحث عليه عموم شهر رمضان قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر
له ما تقدم من ذنبه ولا سيما ليلة القدر التي جاء التنصيص عليها من قام ليلة القدر - 00:07:41

ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومع ذلك القى بعض الدروس على العامة علم بعض العلوم الشرعية في رمضان فالامر فيه
سعة والائمة لهم مناهج في هذا بعضهم يرجح - 00:08:06

تعليم العلم على العبادات الخاصة لكن لو خصص رمضان قد فعله جمع من السلف العبادات الخاصة والتي آآ يعالج بها امراض القلوب
كثير من السلف والصالحين والعباد لكن مع ذلك - 00:08:29

النفع المتعدد يبقى هو في الجملة افضل من القاصر وبعض الناس يتترك النفع المتعدد ويترك تعليم العلم ويستدل بفعل السلف انهم
يترون التعليم ويتوجهون الى العبادات الخاصة هذا ان كان بالفعل يستغل الوقت - 00:08:50

كاستغلال السلف في العبادات الخاصة له وجه واقتداء بالسلف صحيح مستقيم لكن بعض الناس مع الاسف يتترك العلم والتعليم
والنفع الخاص ويقول انه يقتدي بالسلف مع ذلك يقصر لا شك ان - 00:09:15

الاقتداء بالترك سهل نستطيع لكن اقتد بهم اذا اقتديت بهم في الترك فاقتدي بهم في الفعل وكل هذا بنصوص الكتاب
والسنة لا يبتعد الانسان يأتي ببدع ويأتي بشيء لم يأتي به دليل من كتاب ولا سنة ثم يقول انه - 00:09:42

يتبعد كما هو فعل بعض الطوائف وبعض المفتونين من المبتدعة على كل حال اذا اراد الشخص ان يقتضي بالسلف الترك فليقتدي بهم
في الفعل ينظر في سيرهم وماذا يصنعون ملازمة لكتاب الله جل وعلا - 00:10:11

معروفة ومدونة ومسطرة في النصوص المسانيد المصنفات وغيرها منهم من يقرأ القرآن في يوم ومنهم من يقرأ في يومين منهم من
يقرأ في ثلاثة اقول اه اقتدي بالسلف واترك الاعمال الصالحة المتعددة والنفع العام والعلم والتعليم ثم بعد ذلك - 00:10:38

شأن ديدان وفي رمضان كعمله في غير رمضان على كل حال السلف يعتنون بقراءة القرآن ويترفغون له في رمضان مع اداء ما اوجب
الله عليهم اخبارهم هذا الصدد وفي هذا الشأن مشهورة معروفة - 00:11:07

ان بعضهم يختتم في كل يوم عن الشافعي انه يختتم في الليلة ذكر عن عثمان انه يقرأ القرآن في ليلة وذكر عن غيره ذلك
ونظائره وقد يقول الانسان اريد ان اقرأ القرآن في سبع - 00:11:34

ولا ازيد على ذلك امثالا لقوله عليه الصلاة والسلام لعبد الله بن عمرو اقرأ القرآن بسبعين ولا تزد جاء في الحديث في السنن لا يفقهه من
يقرأ القرآن في اقل من ثلاث - 00:11:55

السلف اثر عنهم قراءة القرآن في ليلة وفي مثل ما ذكرنا في ليلة وفي ليلتين وفي اقل من ذلك وحملوا الاحاديث الواردة الامر بقراءة
السبعين او الثلاث انه لا يفقهه من يقرأ القرآن - 00:12:13

في اقل من ثلاثة اذا كان دينه ذلك اما اذا كان دينه ان يقرأ في ثلاثة وفي سابع ومع ذلك يستغل الاوقات الفاصلة ويزيد في قراءة القرآن وفي كل حرف - 00:12:34

عشر حسناً في كل حرب عشر حسنات فاذا وكلما كان اكثر من قراءة القرآن حصل له من اجر الحروف بعدد حروف عشر مرات والله يضاعف لمن يشاء الله المستعان احسن الله اليكم معاشر الشيخ وانتقل الى اه احدي الاخوات تسأل تقول - 00:12:50 هل يلزم زوجي ان يخرج عن كفارة اليمين؟ وهل يجوز ان اصوم ثلاثة ايام عن كل يمين؟ وهو مقتدر ماديا علما بانه لا يوجد لدى دخل الكفارة على من حنت - 00:13:14

قال من حنت في يمينه يلزمك الكفارة وكون الزوج يتحملها عن زوجته عن او عن ولده او عن بنته هذا لا يأس به لكن لا يلزمك ذلك لا يلزمك ذلك - 00:13:35

واذا كانت لا تجد ما تکفر به من الخصال الاولى التي هي خصال الكفاره کفارته اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليکم کسوتهم او تحریر رقبة فمن لم يجد - 00:13:52

وصيام ثلاثة ايام اذا لم تجدي ما تکفرين به من مالك اذا رفض الزوج ان يکفر او ما تبرع لو قلت انت لا اريد منته ومنة الله الخلق عليك ان تصومي ثلاثة ايام - 00:14:21

الله المستعان احسن الله اليکم السائل يقول حفظکم الله احیاناً يا شیخ یکون فی نفسی شیء. ثم اذهب واصلی رکعتین وادعو ان الله يجعلنی افتح سورۃ او صفحۃ من القرآن - 00:14:42

تكون بمثابة الدلالة لي على امر ما في نفسی. ثم اذهب وافتح المصحف واجد ما يشير الى ذلك. فهل هذا يجوز هذا معروف عند اهل العلم استفتاح الفأل المصحف استفتاح - 00:14:59

المصحف التتفاول به وفي مقابله التشاؤم فاذا فتح المصحف وقع نظره على آية فيها ترغیب وفيها ما يدل على شيء من اشرح الصدر یسمونه الفأل ويقول شیخ الاسلام استفتاح الفأل في المصحف لم ینقل عن السلف - 00:15:22

لم ینقل عن السلف فيه شيء وقد تنازع فيه المتأخرین وذكر القاضی ابو یعلی نزاعاً ذکر عن ابن بطة انه فعله وذکر عن غيره انه کره فان هذا ليس الفأل الذي یحبه رسول الله صلی الله علیه وسلم - 00:15:57

انه كان یحب الفأل ويكره الطیارة والفال الذي یحبه هو ان یفعل امراً او یعزم عليه متوكلاً على الله یفسمع الكلمة الحسنة التي تسره مثل ان یسمع یا نجیح یا مفلح - 00:16:19

یا سعید یا منصور فهذا فعل فمثل هذا یعجب النبي علیه الصلاة والسلام اما انني اذهب الى المصحف وافتتحه وابدأ تصادفي تجعلنی آآ احرص على هذا العمل او اتركه - 00:16:40

الامر ببعض الناس یسمی الاسماء بهذه الطريقة. یفتح المصحف وابدأ الكلمة یسمی ولدہ سموا نکتل وسموا آآ شر البریة سمي ولدہ بشر البریة فتح المصحف ووجد هذه الكلمة وبعضهم سمي بخير البریة وهکذا. فمثل هذا لم یحفظ فبه شيء - 00:17:01

کرھوا جنب من السلف وال الاولی الا یفعل بل المتعین ان لا یفعل مثل هذا یقول القرافي في الفروق واما الفأل الحرام قد قال

الطرطوشي في تعليقه ان اخذ الفأل من المصحف - 00:17:35

وضرب الرمل القرعة والظرب الشعير وجميع هذا النوع حرام لانه من باب الاستقسام بالازلام والازلام اعاده كانت في الجاهلية مكتوب على احدها افعل وعلى الآخر لا تفعل الاخر غفل يعني ما عليه شيء - 00:17:56

فيخرج احدهما فان وجد عليه افعل اقدم على حاجته التي يقصدها او لا تفعل اعرض عنها واعتقد انها دمية او خرج المكتوب عليه غفل اعاد الظرب فهو یطلب من الغیب بتلك الاعواد - 00:18:20

استقسام اي طلب القسم الجيد ويتبعه والرديء یتركه وكذلك من اخذ الفأل من المصحف او غيره ان ما یعتقد هذا المقصود ان خرج جيداً اتبعه او ردیئاً اجتنبه فهذا عین الاستقسام بالازلام الذي - 00:18:41

هذا القرآن بتحريمہ فیحرم والله المستعان احسن الله اليکم معاشر الشيخ وانتقل الى سائل اخر یسأل السائل يقول السترة في الصلاة

لابد ان تكون متصلة بالارض من امامي حيث اني استقبل طاولة - 00:19:03
طويلة لا اتجه الى قوائمهما التي في اطرافها وانما الى وسطها. وهو مرتفع عن الارض قليلا لا يتصل بها. ومثل ذلك لو و كنت متوجه الى
00:19:21 وسط الناقة لا الى قوائمهما وهي قائمة معترضة امامي -

الاصل في السترة ان تكون متصلة بالارض النبي عليه الصلاة والسلام آآ يضع امامه السترة وقد يتوجه الى جدار ونحوه ها هي متصلة
بالارض لكن استقباله عليه الصلاة والسلام للسرير الذي تنام عليه عائشة - 00:19:38
يتحمل ان يكون استقبال للقائمة او يكون السرير كله متصل بالارض فلا يتم الاستدلال به على آآ اتخاذ المرتفع عن الارض سترة والا
سرير لو كان له قوائم وصلنا الى منتصفه - 00:20:08

صح انه استتر بسرير مثل سرير عائشة لكن هل تتم المطابقة لهذا السرير الاجوف الذي لا يتصل بالارض الا من قوائمه هل هو مطابق
للسرير الذي كانت عليه عائشة لا يصح استقباله او يتم - 00:20:29
اتباع السنّة في استقباله او لا الأحوط ان يكون متصلة بالأرض والله المستعان وبالنسبة لوسط الناقّة كذلك سقط الناقّة تكون اول من
المصلين يكون اطول من المصلي وهو اولى بالمنام - 00:20:52

نعم بارك الله فيكم انتقل الى سائل اخر يقول رجل يده اليمنى شلاء ويشير بالتوحيد في تشهد الصلاة بسبابة يده اليسرى نصحته بان
التوحيد لا ينبغي باليمنى ولكنه لم يستحب لي فهل في فعله شيء - 00:21:12
اذا كانت السبابة في اليدين مقطوعة او شلال يترك الاشارة لان اليسرى ليست محل لمثال هذا الفعل يقول النووي
قال اصحابنا نشير عند قوله الا الله من الشهادة - 00:21:33

ويشير بسبحته اليمنى لا غير ولو كانت مقطوعة او عليلة لم يشر بغيرها لا من الاصل باليمنى ولا اليسرى والسنّة لا يجاوز بصره
اشارتة وفي حديث صحيح في سنن ابي داود يشير بها موجهة الى القبلة. وينوي بالاشارة التوحيد والاخلاص والله اعلم -

00:22:00

المقصود اذا كانت سبابة اليمنى سبحة اليمنى مقطوعة انتهى موضع الاستحباب يقول حينئذ فات محلها فلا يشير باليمنى احسن
الله اليكم معالي الشيخ وبارك الله فيكم واثابكم الله على ما قدمتم في هذه الحلقة ونسأله سبحانه وتعالى ان ينفعنا بما سمعنا
وان يتقبل منا - 00:22:32

ومنكم جميعا الصيام والقيام وصالح الاعمال انه على كل شيء قدير. ايها الاخوة والاخوات الى هنا ونأتي الى ختام حلقة هذا اليوم من
برنامجه نور على الدرب وقد اجاب عن اسئلتكم معالي الشيخ الدكتور عبدالكريم بن عبدالله الخضير عضو هيئة كبار العلماء وعضو
اللجنة الدائمة للافتاء - 00:23:00

نسائل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا بما سمعنا. نلتقاكم باذن الله تعالى في حلقة مقبلة. نستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله
وبركاته. نور على الدرب برنامج يومي يجب فيه اصحاب الفضيلة العلماء - 00:23:20
عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم خالد بن محمد الرميح تنفيذ منصور ابن عبد الله الشليل - 00:23:44